

**القرار 295 (د-26) الإعلان الاسترشادي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)  
بشأن الاهتمام بسياسات الشباب - فرصة للتنمية**

**إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،**

**إذ تؤكد الحاجة إلى تعزيز قدرات البلدان الأعضاء في صياغة سياسات للشباب،**

وقد اطلعت على الورقة الرئيسية المقدمة إلى اللجنة في دورتها السادسة والعشرين، المنعقدة في بيروت في الفترة من 17 إلى 20 أيار/مايو 2010<sup>(1)</sup>، والتي استندت إلى برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة 2000 وما بعدها، وملحقه<sup>(2)</sup>، ونتائج وتوصيات اجتماع الخبراء الذي انعقد في أبو ظبي في عام 2009<sup>(3)</sup>، والمسح الإقليمي الذي أجرته الإسكوا في عام 2008 حول استجابة البلدان الأعضاء لبرنامج العمل العالمي للشباب،

**1- تؤكد أهمية أن تواصل الإسكوا عملها كمحور إقليمي في المجالات التالية:**

(أ) تعزيز القدرات الوطنية للبلدان الأعضاء، في مجال صياغة سياسات واستراتيجيات وطنية تستهدف الشباب، وتنظيم ورشات عمل تدريبية، وإعداد أدلة لتطوير قدرات الكوادر الوطنية العاملة في مجال صياغة السياسات الوطنية التي تستهدف الشباب، وتشجيع إجراء البحوث والمسوح التي تحدد العوامل والاحتياجات الأساسية الخاصة بالشباب وسبل معالجتها؛

(ب) تفعيل دور المنسقين الوطنيين ليشمل الأجهزة الوطنية المعنية بقضايا الشباب؛

(ج) إعداد تقرير إقليمي دوري يستعرض تطور أوضاع الشباب في المنطقة وذلك في إطار الأولويات الخمس عشرة المدرجة في برنامج العمل العالمي للشباب ويستند هذا التقرير إلى البيانات الرسمية الصادرة عن الدول الأعضاء؛

(د) تعزيز دور الأجهزة المركزية للإحصاء في البلدان الأعضاء في جمع وتحليل البيانات الإحصائية عن الشباب، وفي تطوير نظم وقواعد المعلومات المتعددة الوظائف، ووضع مؤشرات ومعايير قياسية بما ينسجم مع السياسات الوطنية لكل دولة؛

(هـ) تبادل الخبرات بين بلدان المنطقة، والاستفادة من التجارب الناجحة في مجال صياغة وتنفيذ وتقييم سياسات الشباب في المجالات ذات الأولوية المشار إليها في برنامج العمل العالمي للشباب؛

(1) الإسكوا، "السياسات الوطنية للشباب في إطار برنامج العمل العالمي للشباب"، E/ESCWA/26/4/(Part I).

(2) قرار الجمعية العامة 81/50 و126/62. وبموجب قرار لجنة التنمية الاجتماعية في الأمم المتحدة 1/47، أصبح برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة 2000 وما بعدها، وملحقه، يشكلان مجموعة واحدة من المبادئ التوجيهية يُشار إليها بوصفها برنامج العمل العالمي للشباب.

(3) الإسكوا، تقرير اجتماع الخبراء حول تعزيز الإنصاف الاجتماعي: إدماج قضايا الشباب في عملية التخطيط للتنمية،

31-29 آذار/مارس 2009، E/ESCWA/SDD/2009/3/Rev.1.

(و) اعتماد موضوع سياسات الشباب كمحور أساسي في تنظيم الاجتماع المقبل لألية التنسيق الإقليمي في عام 2010 ومواصلة الجهود في مجال توسيع نطاق التعاون بين وكالات وبرايم الأمم المتحدة الإقليمية لتعزيز توصيات هذا القرار وتنمية قدرات الحكومات في هذا المجال؛

(ز) تعزيز التعاون والتنسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي، وذلك في إطار تشجيع حكومات المنطقة على صياغة سياسات وطنية للشباب، وفي سياق الدعوة لإدراج قضايا الشباب ضمن المشروع العربي لصحة الأسرة؛

2- تؤكد أهمية الإعلان الاسترشادي للجنة بشأن الاهتمام بسياسات الشباب: فرصة للتنمية، المرفق نصه في هذا القرار؛

3- تطلب إلى الأمين التنفيذي للإسكوا أن يقدم إلى اللجنة في دورتها السابعة والعشرين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار وتضمينه الإنجازات الفعلية للإسكوا في هذا المجال.

### المرفق

#### الإعلان الاسترشادي للجنة بشأن الاهتمام بسياسات الشباب - فرصة للتنمية

1- نحن، ممثلي البلدان الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، المشاركين في الدورة السادسة والعشرين للإسكوا وفي حلقة الحوار حول السياسات الخاصة بالشباب في العالم العربي: التحديات والفرص المتاحة، التي انعقدت في بيت الأمم المتحدة في بيروت وبرعاية كريمة من حكومة الجمهورية اللبنانية ممثلة برئيس مجلس النواب دولة الأستاذ نبيه بري؛

2- نلاحظ مع الاهتمام انعقاد الدورة السادسة والعشرين للجنة في سنة ٢٠١٠، وهي السنة التي أعلنتها الأمم المتحدة السنة الدولية للشباب: الحوار والتفاهم المتبادل<sup>(4)</sup>؛

3- ونذكر أهمية قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالشباب والتي كان أولها إعلان الأمم المتحدة حول تعزيز مُثل السلام، والاحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب في أوساط الشباب الصادر في عام 1965<sup>(5)</sup>؛

4- ونشير إلى مبادئ وطروحات برنامج العمل العالمي للشباب الذي اعتمدهت الأمم المتحدة بموجب قرارها 81/50 المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 1995 و126/62 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2007، وأكدت عليه في قرارات أخرى، آخرها القرار 130/64 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2009؛

5- ونلاحظ بكل تقدير إنجازات منطقة غربي آسيا على مدى ثلاثة عقود التي كان أولها خطة العمل الإقليمية للشباب في عام 1983 التي أعدتها اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الإكوا) آنذاك، والتي تشمل أيضاً الاستراتيجيات الوطنية للشباب، ودمج الاحتياجات الأساسية للشباب في أهداف الخطط الوطنية، وتبني مسألة مشاركة الشباب باعتبارها وسيلة لتطوير برامج التنمية وتنفيذها؛

6- ونعبر عن تقديرنا للقيمة العالية للشباب كعنصر أساسي في تغيير الحاضر وصنع المستقبل، ونؤكد أهمية إيلاء الشباب الأولوية والرعاية؛

(4) قرار الجمعية العامة 134/64 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2009.

(5) قرار الجمعية العامة 2037 (د-20) المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 1965.

7- **ونؤكد** أن الاستثمار في الشباب استثمار مضمون العوائد وأن وجود سياسة وطنية للشباب هي في المقام الأول تعبير عن التزام المجتمع بمواطنيه؛

8- **ونؤكد** أن مشكلة البطالة هي من الهموم الأساسية التي ترهق الشباب والتي تزيد من أهمية خلق فرص عمل جديدة وواعدة لهم في المجالات النامية تلافياً للنزيف الاجتماعي والاقتصادي الذي يتعرض له المجتمع؛

9- **ونشدد** على قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 46/1998 الذي بموجبه أنيط باللجان الإقليمية دور ممارسة القيادة الجماعية والمسؤولية عن التنسيق والتعاون في كافة المجالات ذات الصلة بالبرامج الاقتصادية والاجتماعية التي تنفذها منظومة الأمم المتحدة وفي إطار مناطقها الجغرافية، وذلك من خلال آلية التنسيق الإقليمية،

10- **ونؤكد** على الامتيازات المقارنة التي تتمتع بها الإسكوا في إطار مهامها في دعوة البلدان الأعضاء للاجتماع وحضور المؤتمرات وفي الاضطلاع بدور قيادي في تنسيق جهود المنظمات الإقليمية والمكاتب القطرية لمنظمات الأمم المتحدة فيما يخص تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب؛

11- **ونرحب** بالمؤتمر العالمي الخامس للشباب الذي سيعقد في اسطنبول، تركيا، في الفترة من 31 تموز/يوليو إلى 13 آب/أغسطس 2010، وبمبادرة حكومة المكسيك باستضافة المؤتمر العالمي للشباب في مدينة مكسيكو، في الفترة من 24 إلى 27 آب/أغسطس 2010، اللذين سيركزان على مسألة الشباب والتنمية في سياق الأهداف الإنمائية للألفية.

نتفق على تعزيز الجهود لتحقيق أهداف برنامج العمل العالمي للشباب من خلال:

1- **تفعيل** الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب واستخدام الغايات والأهداف المقترحة في تقرير الأمين العام حول الموضوع<sup>(6)</sup>، كوسيلة لتيسير صياغة سياسات الشباب على الصعيد الوطني ورصدها بما يتلاءم مع الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلدان الأعضاء؛

2- **تطوير** سياسات وطنية للشباب في البلدان الأعضاء التي لم تبادر حتى الآن إلى إدراج الشباب في برامجها الإنمائية، وصياغة رؤية بمشاركة الشباب تقوم على أساس الحقوق والواجبات، وتبين الوجهة التي يعتمدها البلد في تنمية شبابه؛

3- **مراجعة** السياسات أو الاستراتيجيات في البلدان التي لديها مثل هذه السياسات والاستراتيجيات من أجل تفعيلها في إطار برنامج العمل العالمي للشباب، ومواصلة الجهود في مجال تطوير مصادر التمويل الذاتية للتمكين من تأمين الموارد اللازمة لتنفيذ السياسات، ودعم مصادر التمويل الذاتية بمصادر متنوعة دولية وإقليمية ووطنية؛

4- **انطلاق** السياسة الوطنية للشباب من نهج حقوق الإنسان، وضمان مشاركة القوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في دعم وحماية حقوق الشباب، وتغيير النظرة السائدة عن الشباب باعتبارهم مجرد متلقين لمنحة أو خدمة، إلى أصحاب حق، على أن يشمل هذا النهج الشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة؛

5- **الاستعانة** بالمجالات ذات الأولوية الخمسة عشر لبرنامج العمل العالمي للشباب باعتبارها إطاراً أساسياً في انتقاء الأولويات والاحتياجات الوطنية، ومناقشتها من خلال المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وبمشاركة الشباب، وتحقيق توافق مجتمعي بشأنها، من أجل تيسير الالتزام بها وتوسيع نطاقه بحيث يشمل جميع الأطراف المعنية؛

6- **تخصيص** حيز من برامج العمل الإحصائي في البلدان الأعضاء لرصد تنمية الشباب والاستمرار في تطوير قائمة المؤشرات الخاصة بهذا الغرض، باعتبارها لائحة مبدئية تتيح فرصة مراجعتها وتكييفها وفقاً لأولويات الشباب في كل بلد؛

(6) الغايات والأهداف المتعلقة برصد الشباب في سياق الاقتصاد العالمي، تقرير الأمين العام، الدورة الثانية والستون، E/2007/7/Add.1 – A/62/Add.1، وتنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب: التقدم المحرز والمعوقات فيما يتعلق برفاه الشباب ودورهم في المجتمع المدني، تقرير الأمين العام، الدورة الرابعة والستون، E/2009/3 – E/64/61.

7- **بدل** أقصى الجهود لإنشاء آلية مناسبة للتنسيق بين الوزارات والجهات التي تعنى بقضايا الشباب، في الدول التي ليس لديها مثل هذه الآليات، وتحديد مهام كل من هذه الجهات وتعزيز صلاحياتها، ورسم أطر التعاون فيما بينها بحيث تشمل السياسة الوطنية للشباب جميع القطاعات، وتنفذ في إطار من الشراكة الوطنية بين المنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب والوزارات والدوائر الحكومية وأصحاب الشأن الأساسيين.